تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القصص- الآيات : 44 - 47

وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ، ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ، وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ، ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين

( القصص : 44 - 47 )

شرح الكلمات:

وما كنت بجانب الغربي : أي لم تكن يا رسولنا حاضرا بالجانب الغربي من موسى.

إذا قضينا إلى موسى الأمر : أي بالرسالة إلى فرعون وقومه.

وما كنت من الشاهدين : حتى تعلمه وتخبر به.

ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر: أي غير أننا أنشأنا بعد موسى أمما طالت أعمارهم فنسوا العهود وأندرست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولا وأوحينا إليك خبر موسى وغيره.

وما كنت ثاويا في أهل مدين : أي ولم تكن يا رسولنا مقيما في أهل مدين فتعرف قصتهم.

وما كنت بجانب الطور إذ نادينا: أي لم تكن بجانب الطور أي جبل الطور إذ نادينا موسى وأوحينا إليه ما أوحينا حتى تخبر بذلك.

ما أتاهم من نذير من قبلك : أي أهل مكة والعرب كافة.

ولولا أن تصيبهم مصيبة ... : لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولا.